

قوات الاحتياج تُضيق الخناق على الأهالي.. تهجير واستهداف بالرصاص



www.alhramain.com

تشتد ضراوة عدوان قوات الاحتياج السعودي على بلدة العوامية وجوارها، لليوم الثمانين على التوالي، لترسم معالم جديدة في مسلسل استهدافها للبلدة..

تقرير سناء ابراهيم

ثمانون يوماً وأهالي عوام محاصرون بأسلحة الثقيلة والآليات العسكرية والعناصر المدججة، ثمانون يوماً لم يعرف خلالها أهالي القطيف لذة الهدوء والراحة، بفعل غطرسة قوات الأمن السعودية، التي تنفذ اجتياجها لبلدة العوامية بحج ومزاعم واهية، لتبدأ بحملات عسكرية تفتح شوارع البلدة والبلدات المجاورة كمسارح حرب كارثية.

لليوم الثالث على التوالي تشتد ضراوة هجوم مختلف القطاعات العسكرية من قوات الطوارئ وقوات المهام الخاصة، على أحياء العوامية بالمدرعات العسكرية والقذائف الصاروخية، وآليات الهدم، التي استجلب المزيد منها، حيث تم استقدامها عبر مدخل صفوى من أجل عمليات الهدم والتدمير في أحياء العوامية المحاصرة، التي تستمر القوات الأمنية بقصفها عبر القذائف الصاروخية بشكل متواصل.

وفي وقت عاش أهالي حي "الديرة" حالة حرب حقيقة بفعل القذائف الصاروخية والمدفعية والأغيرة النارية الثقيلة التي أمطرتها مدرعات القوات السعودية، عمدت قوات الاحتياج إلى قطع الكهرباء عن حي الجمية وهي شكر آن، لتمارس نوعاً جديداً من الإرهاب بحق أهالي المنطقة في ظل الحرارة المرتفعة في هذا الوقت، محاولة بشتى الوسائل تهجير المواطنين من منازلهم، وأنباء خروجهم تعمد إلى تصويب النيران عليهم.

التطورات العسكرية المتسرعة والأليمة، دفعت بالعديد من الأهالي إلى النزوح من بلداتهم، إذ أفاد شهود عيان عن نزوح الكثير من أهالي المناطق التي تشتد وتيرة القصف العشوائي عليها، وذلك حرصاً على حياة النساء والأطفال خاصة. ولكن وعقب خروج الأهالي، تقوم القوات الأمنية باستهداف سياراتهم لقتلهم عمداً برصاصها الهائل بشكل عشوائي على البلدة وأحياناًها.